الإعجاز في قوله تعالى
(يضاهئون قول الذين كفروا من قبل)

د. محمد علي البار

مدير مركز أخلاقيات الطب
بالمركز الطبي الدولي
عضو مؤسس في الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة
برابطة العالم الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

(يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون)

(وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون.

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ان يعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون . يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) التوبة : 30-32 .

(قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل) المائدة 77.

وبعد /

فإن قول الله سبحانه وتعالى : (يضاهؤن قول الذين كفروا من قبل ..) إعجاز في بابه فما كان العرب ولا غيرهم يعرفون كيف دخلت الأديان الوثنية وعقائدها إلى النصرانية ..

وسنعرض في هذه الكلمة لموجز مختصر عن التأثيرات الوثنية في الديانة المسيحية

- لدي **الفرعونيين** (الذي انتقل للرومان حتى سنة 450 ميلادية لما بعد أيام يسوع الناصري) **الأم والطفل** عُبدا كـ **إيزيس** و **حورس**. و **هالة** التقديس على الرأسين.
- في **الهند** عُبدا, و ُيعبدان حتى يومنا هذا, كـ **إيزي** و الصبي **إسوارا**.
- في **آسيا** كـ **سيبال** و الصبي **دُّيوإيوس**.
- في **روما** كـ **فرتونا** و الصبي **جوبيتر**.
- في **اليونان** كـ **سيريس** أو **إيرين** مع الصبي **بلوتس**.
- في **اليونان** الأمر متعلق بـ **أثينا** او **منيرفا** التي هي **كأم أولاد الشمس**.
- في **التيبت** و**الصين** و**اليابان** وَجَدَت "الإرساليات اليسوعية" أن مقابل *مادونا وطفلها (سيدتنا والطفل- العذراء ويسوع)* كمعبودين دينيين رومانيين بـ ببال نفسها, **شينغ مو** , *الأم المقدسة*.
- في **الصين** و**الهند**, **الأم ممثلة بطفل على صدرها** مع **هالة** التقديس حول كل رأس كما هو الحال لدى الكنيسة النصرانية لتقديس الأم و الطفل.
- اوزيريس و حورس كانا معبودين من قبل **بني اسرائيل** في مصر الفرعونية.
- عبد بنوا اسرائيل قرب جبل سيناء **العجل** العاقر, ألذي لا يستطيع الإنجاب". معبود أهالي مدينة ممفيس الفرعونية.

كل هذه العبادات كانت موجودة قبل النصرانية و دامت آلاف السنين

مقارنه مهمة بين الكنائس النصرانية و معابد الهندوسية \ البوذية

الملائكة
القديسين
الدوائر حول الرأس
معبد منعزل
شكل مسطح البناء
الراهبات
رتب الرهبان والراهبات –
تلاوة الصلوات
الرموز
شجرة الحياة
استعمال الأثريات
الصور و التماثيل
الناقوس الجرس
الرهبنة
تجربة يسوع مع الشيطان ...
... الخ

الملائكة
القديسين
الدوائر حول الرأس
معبد منعزل
شكل مسطح البناء
الراهبات
رتب الرهبان والراهبات
تلاوة الصلوات
الرموز
شجرة الحياة
استعمال الأثريات
الصور و التماثيل
الناقوس الجرس
الرهبنة
تجربة يسوع مع الشيطان ...
...الخ

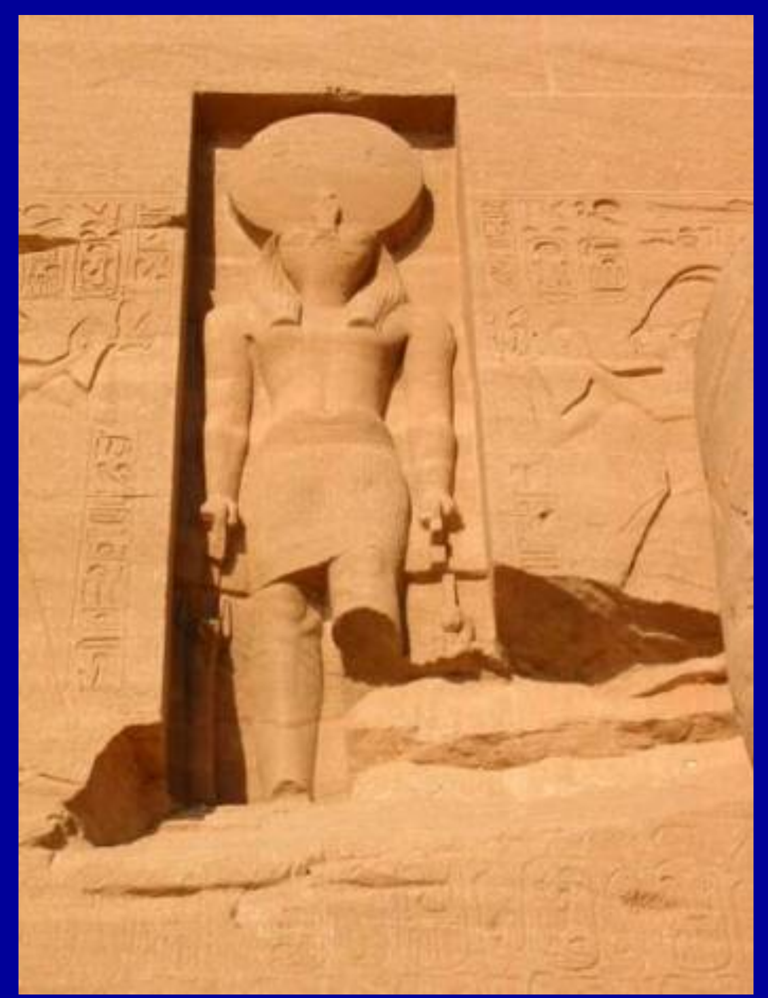
نماذج من التأثيرات الوثنية

في الديانة المسيحية

المصريون القدماء :

- عقيدة التثليث والقول بأن المسيح ابن الله ، قال به المصريون القدماء في عبادتهم لأوزيريس (الأب) ، إيزيس (الأم) ، وحورس (الابن) ، وفي عبادتهم للإله الخالق (بتاح) وكلمته (توت) وروحه القدس(حورس) وهذا التثليث المصري قديم جدا .
- وقد قال أفلوطين السكندري بالتثليث : فالله صدر عنه وتولد منه العقل الكلي (Logos) ومن هذا العقل الكلي انشقت الروح المقدسة والتي يتم بواسطتها خلق الأشياء ، وعن هذا الثالوث يصدر كل شيء ومنه يتولد .





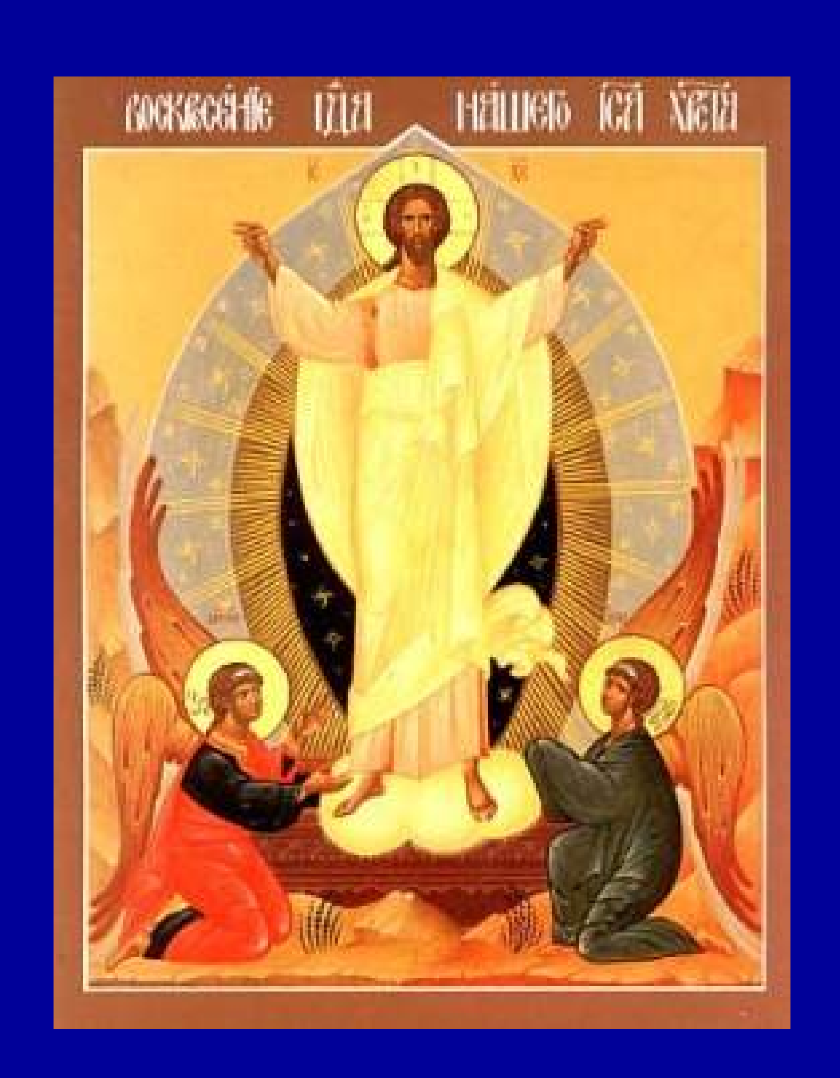
يسافر عبر السماوات





الروح القدس كحمامة - يمامة

البعث







Holy Ghost
الروح القدس

تمثال الجنائزي مع رمز الشبح – الروح القدس لـ ”كا“ على رأسه

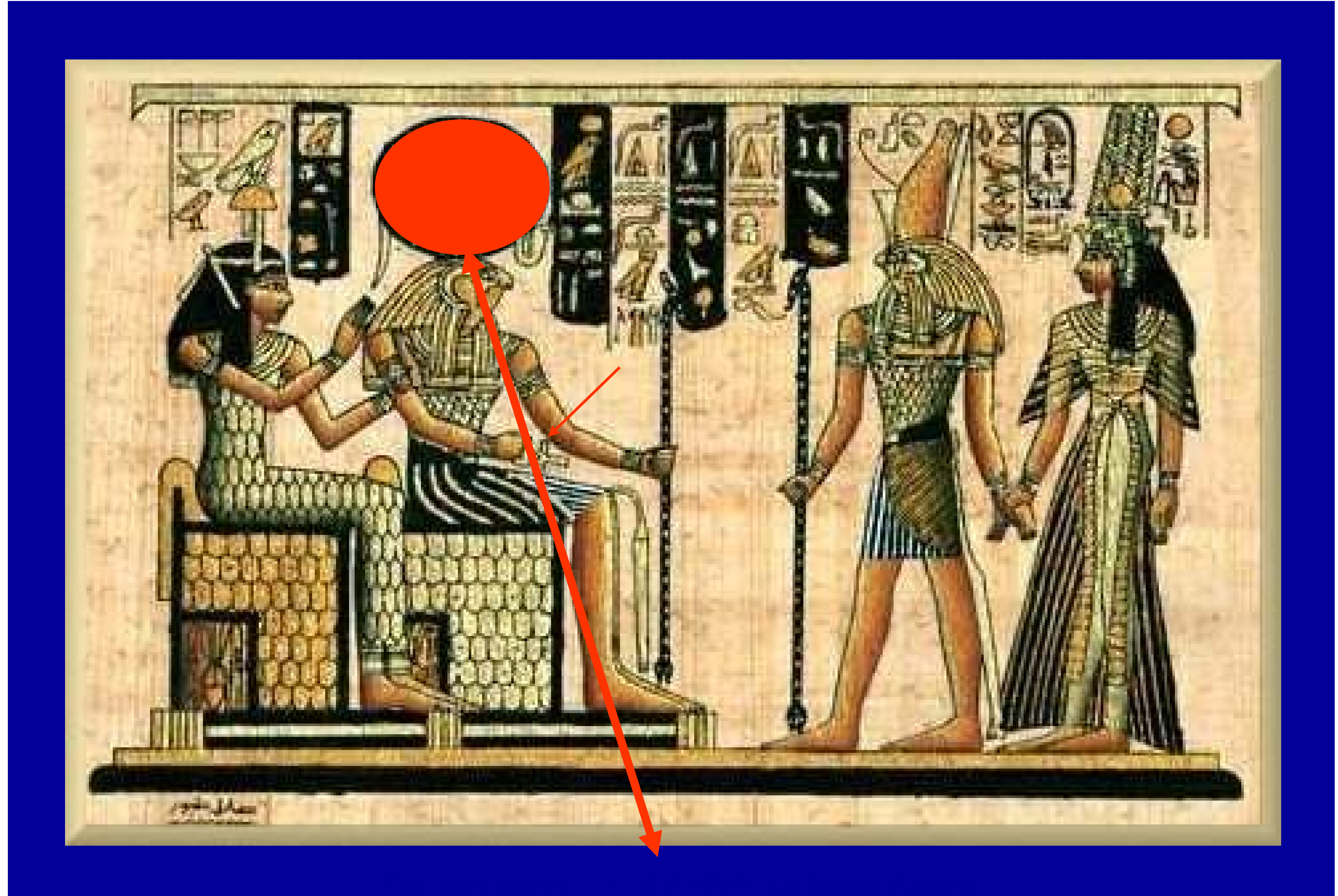







الصليب رمز أتباع سيدنا النبي عيسى بالشرق المصري قبل القرن الثاني :

الحياة والبعث



المعبود إبن الشمس – رأس النسر علامة القوة

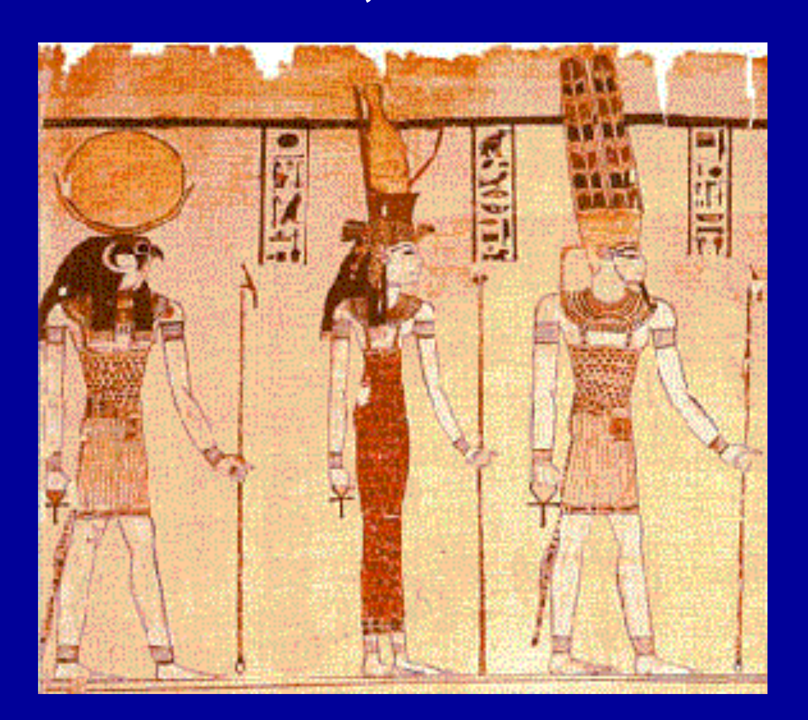


الصليب كان رمزاً دينياً في مصر القديمة





تثليث: هاثور, حورس و إيزيس




Roman ISIS


Egyptian ISIS

- أربعة أبناء الإله حورس

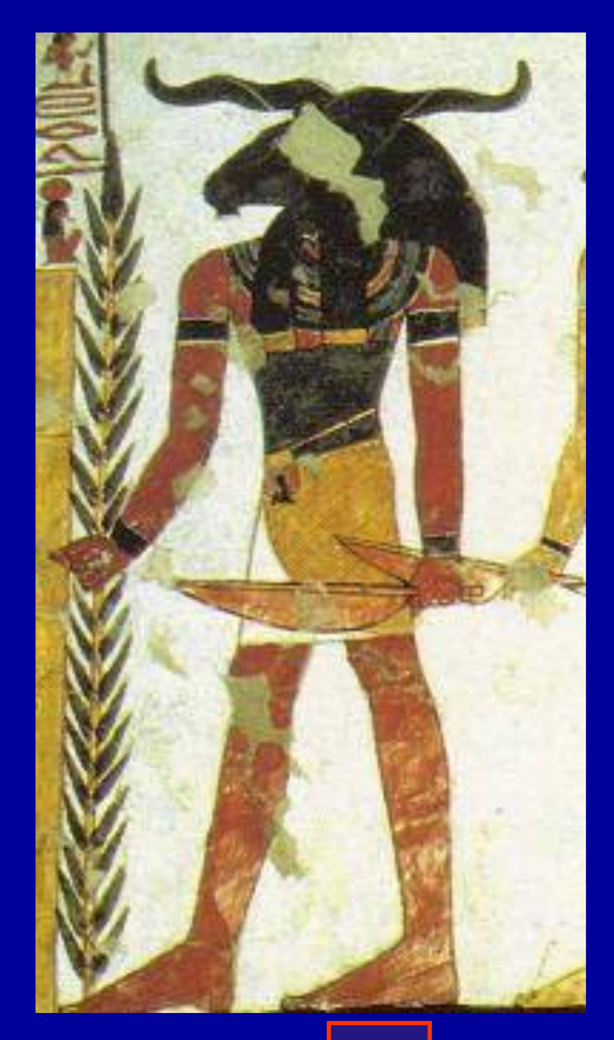
أربعة أناجيل





سيت





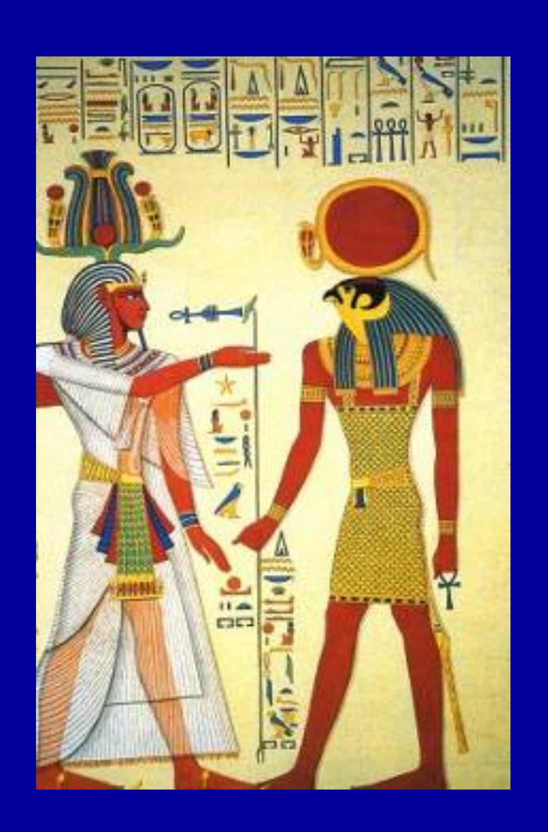
نابو

رع, رب الأبدية, هو الذي أوجد السرمدية, ملك الكلوك, رب الأرباب, الواحد الذي لا مثيل له, الوحيد العظيم الواحد ! الذي يعد المؤمنين به الحياة الأبدية. (1 تيموتي 6: 15 و رؤيا 17: 14 و رؤيا 19: 16)

الإله حورس هو **الأسطوانة الحمراء**

يذهب حيثما رِع يريد أن يذهب (كما يطيع يسوع الآب)





يعد للمؤمنين به الحياة الأبدية



علامة التقديس: الإسطوانة

تمثال حورس, حمل الله - صقر



الكتاب النصراني : رؤ يا يوحنا اللاهوتي 17: 14

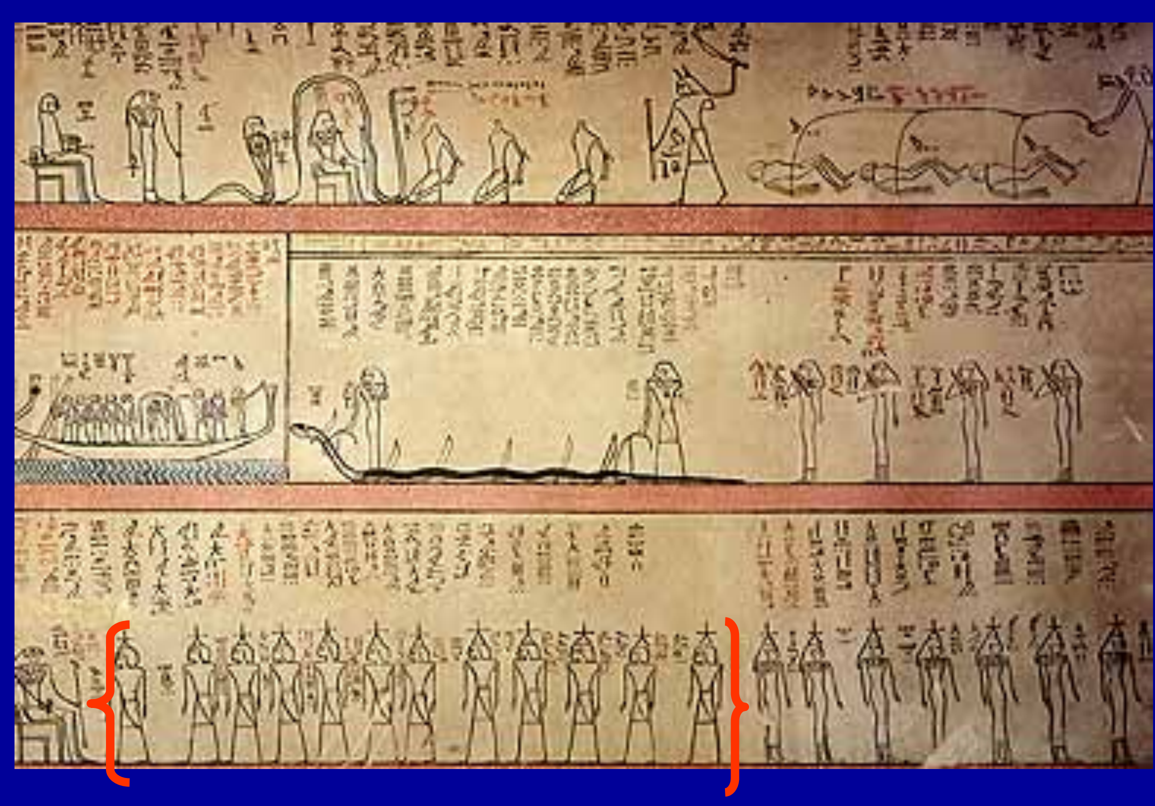
هؤلاء سيحاربون **الخروف** و**الخروف** يغلبهم لأنه رب الأرباب وملك الملوك والذين معه مدعوون ومختارون ومؤمنون

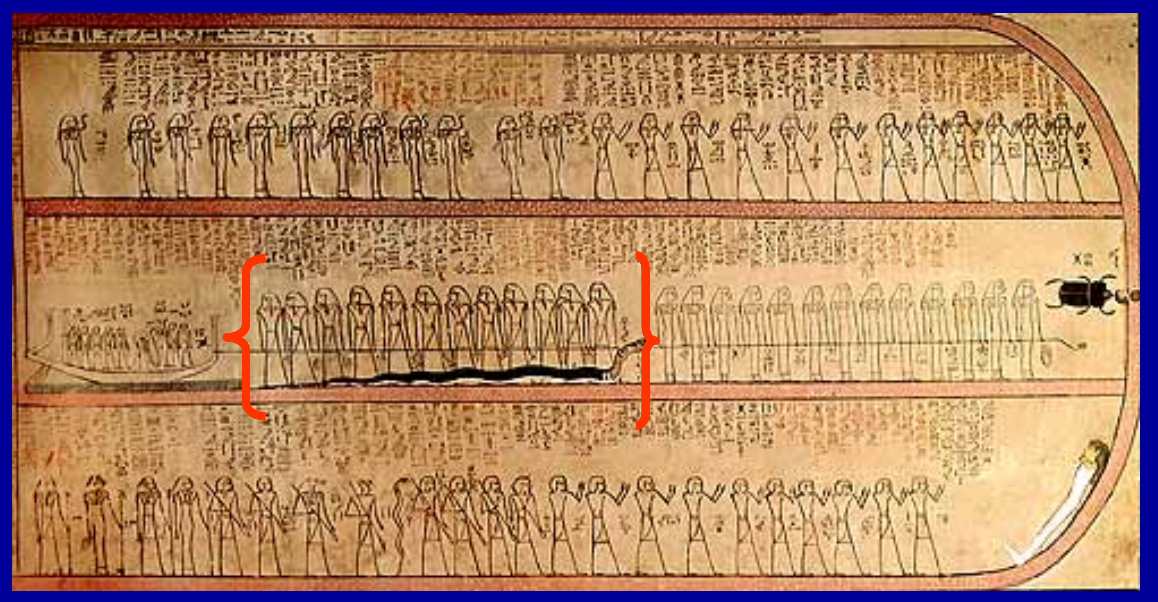


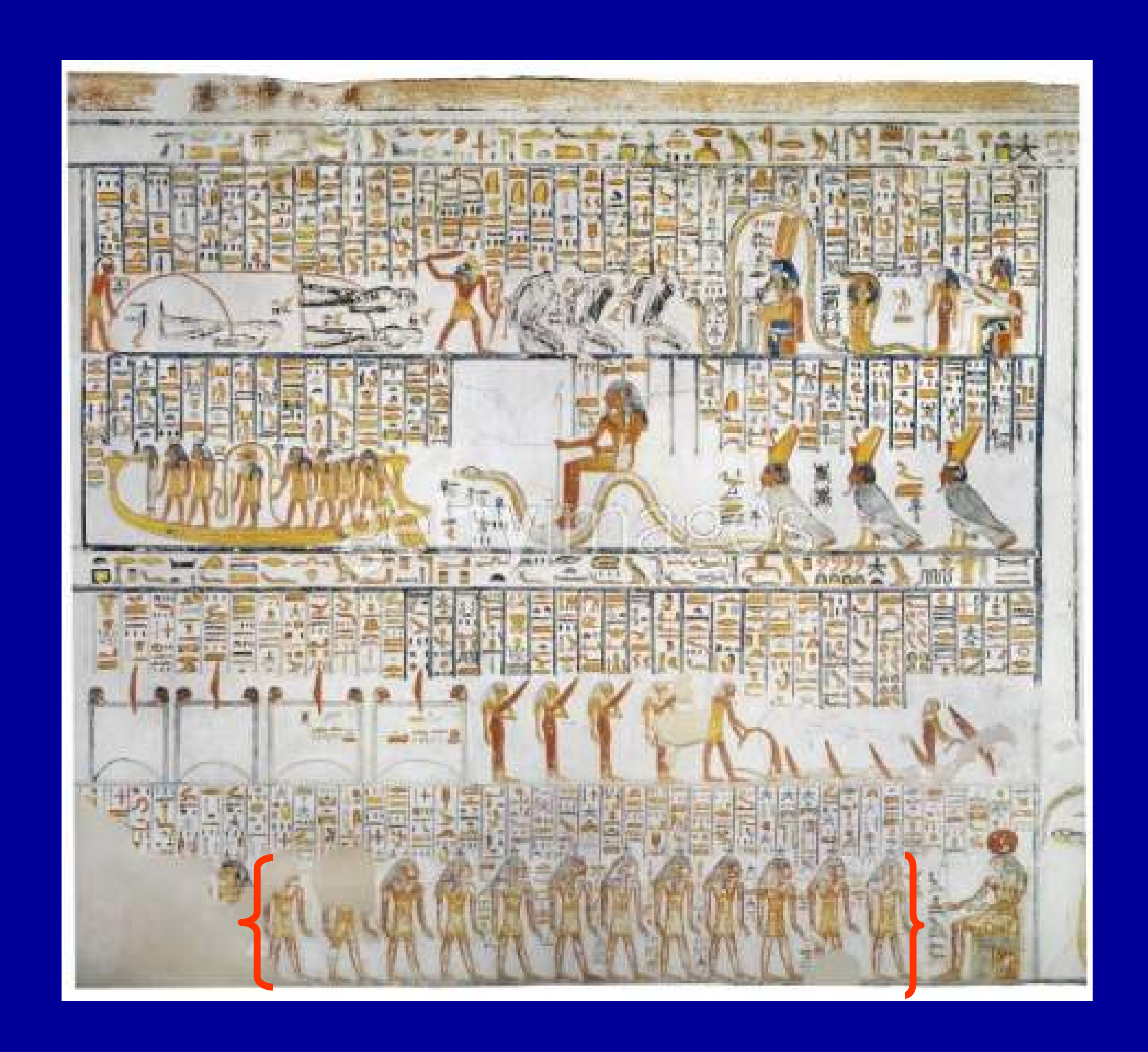
العائلة المقدسة

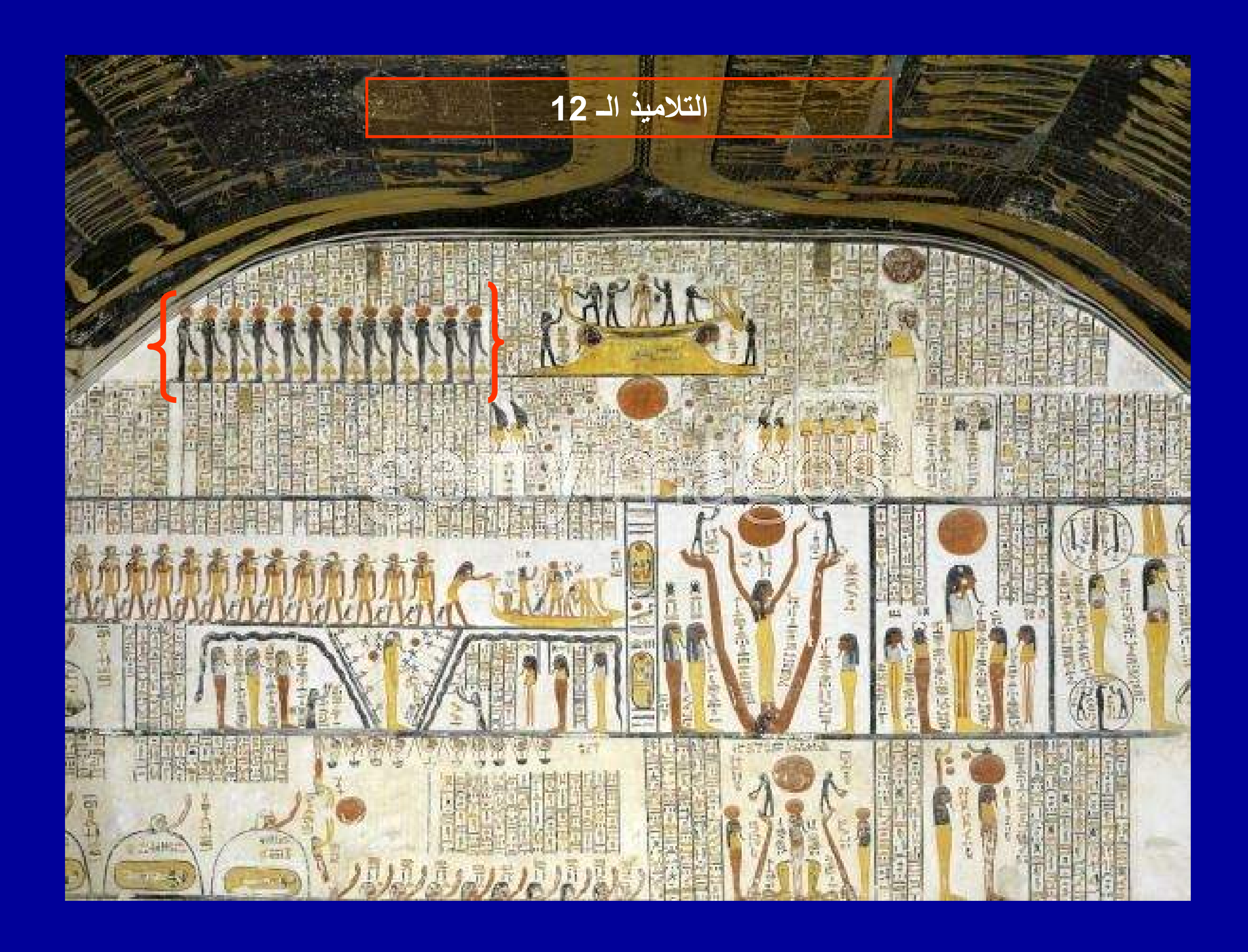
إيزيس و أوزيريس و حورس

التلاميذ الـ 12+ الصليب على الرأس








التلاميذ الـ 12



عيني حورس الإثنتين التى ترى كل شيء





تثليث حورس







وكان الأسد دائما رمزا للملوك العظام ، الإمبراطوريات ، الممالك ، و "الآلهة" الوثنية ...

أسد يهودا – خروف الله

ليس لـ يهود السامرة ؟!


من هنا, اعلاه, حاول الرهبان الأرثوذكس القبط تدمير النقوش.
نقش على مامنيسي يظهر إيزيس عند ولادة هورس و هو في حضنها
مع توث بينما بعض الوثنيين يجلبون و يقدمون بعض الهدايا . الأقصر.



موثق منذ 4000 سنة قبل الميلاد على جدران معبد الأقصر حيث صور البشارة ، عيد الحبل بلا دنس ، وتاريخ عبادة حورس ، مع توث يعلن لإيزيس العذراء بأنها ستحمل حورس ؛ مع كنيف **Kneph** ، أو الروح القدس, ويمليء العذراء ، ومع الطفل الذي ينتظره ثلاثة ملوك **مجوس** ، حاملين الهدايا.




الحية



الهنادكة في الهند :

تقرر عقيدة سافستري الهندوكية القديمة ما يلي :

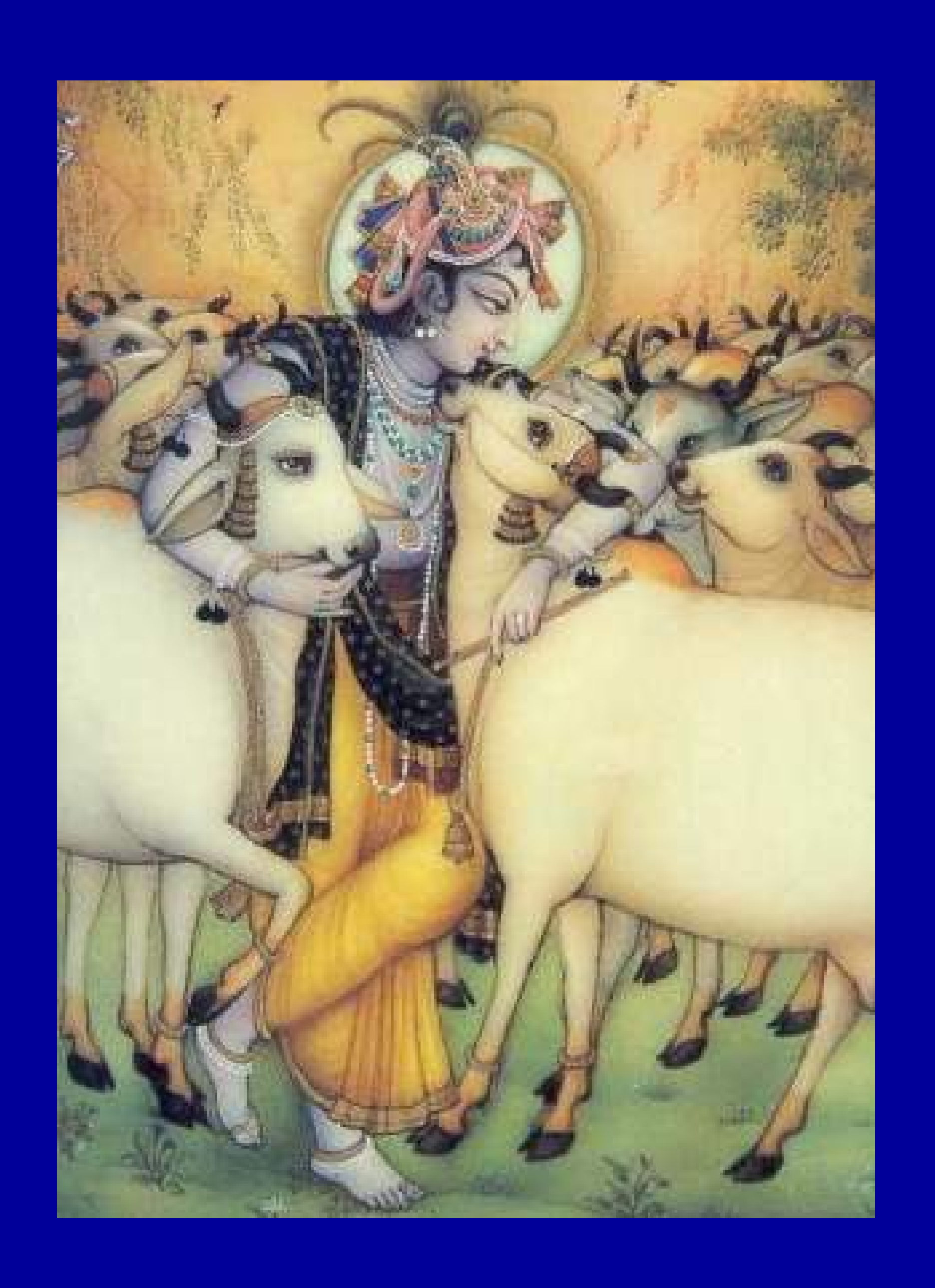
- نؤمن بسافستري (أي الشمس) إلها واحدا .. وبابنه الوحيد (أكني) أي النار .. تجسد من فايو (أي الروح) في بطن مايا العذراء . ونؤمن بفايو الروح المحيي المنبثق من الأب والابن الذي هو مع الأب والابن يسجد له ويمجد .

- لدى الهنود ثالوث آخر : هو براهما الإله الخالق وفشنوا الإله الحافظ المدبر وسيفا الإله المهلك والثلاثة صور وأقانيم لحقيقة واحدة ورب واحد وإله واحد هو بارميشوار أي الإله الأكبر أو الآلهة الأم ، ولديهم المثلث أغنى إله النار .



Maya Buddha Isis Horus Mary Jesus Devaki Krishna

ديفاكي و كريشنا ; مريم و يسوع ; إيزيس و هوروس ; مايا و بوذا



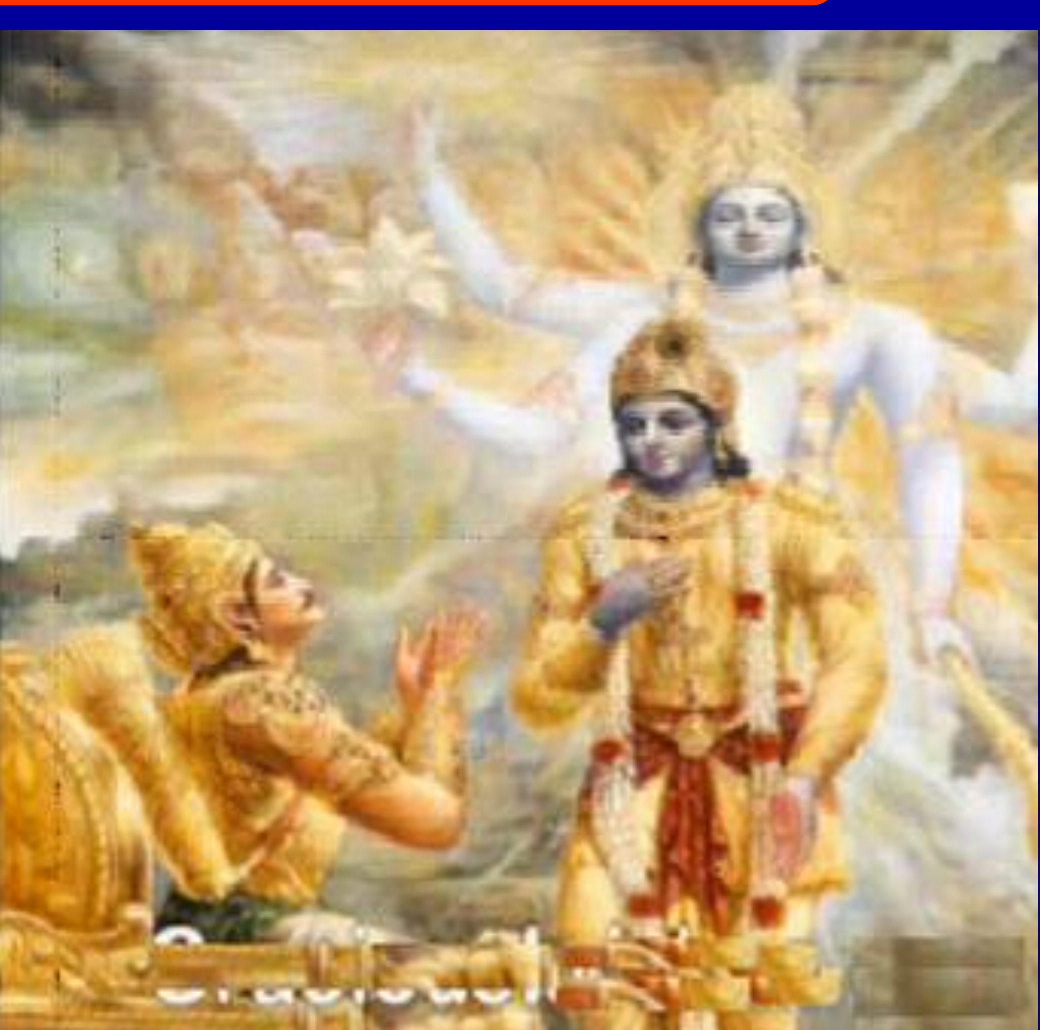


الراعي الصالح

في نسخ العهد الجديد القديمة

الروح القدس = الشبح المقدس





الأب   الروح القدس   يسوع

الآب   الشبح المقدس   كريشنا



في الشرق الأقصى





التثليث الهندوسي أو "تريمورتي": **براهما, فيشنو, و شيفا**

تثليث البرهمانية الهندوسية



شيفا و فيشنو
وبراهما



التثليث الهندوسي أو "تريمورتي": **براهما, فيشنو, و شيفا**

أن أوزوريس وإيزيس وهورس أو حورس
الثلاثة في واحد لدين الفراعنة والخليقة تمت بكلمة المعبود وأن الإبن هو الإله المنظور. والمعروف للناس وأن الأرواح وجدت بنفخة
االمعبود وأنه هو المصدر العام بقوته وجدت الأرض وأن الذي أوجد الميلاد الثاني هو إبن االمعبود الوحيد. و هو ما يقوله النصارى أيضاً.



الأب والابن والروح القدس , شيفا و فيشنو وبراهما من اليمين لليسار







هنا لدينا البشارة، والفكرة، والعبادة، وكما هو واضح في الفصل الأول و الثاني من إنجيل لوقا، وكما لدينا تأكيدات تاريخية أن الفصول في إنجيل متى والتي تحتوي على الولادة المعجزة ليسوع هي إضافة لاحقة على المخطوطات الأولى, ويبدو من المحتمل أن هذين الفصلين الشعريين في لوقا قد يكونا غير تاريخيين، وتكون مستعارة من الإعتبارات المصرية للولادة المعجزة من إلههم: حورس

الطفل كريشنا و البراءة

الطفل يسوع و البراءة





العمادة عراة في نهر الجانج

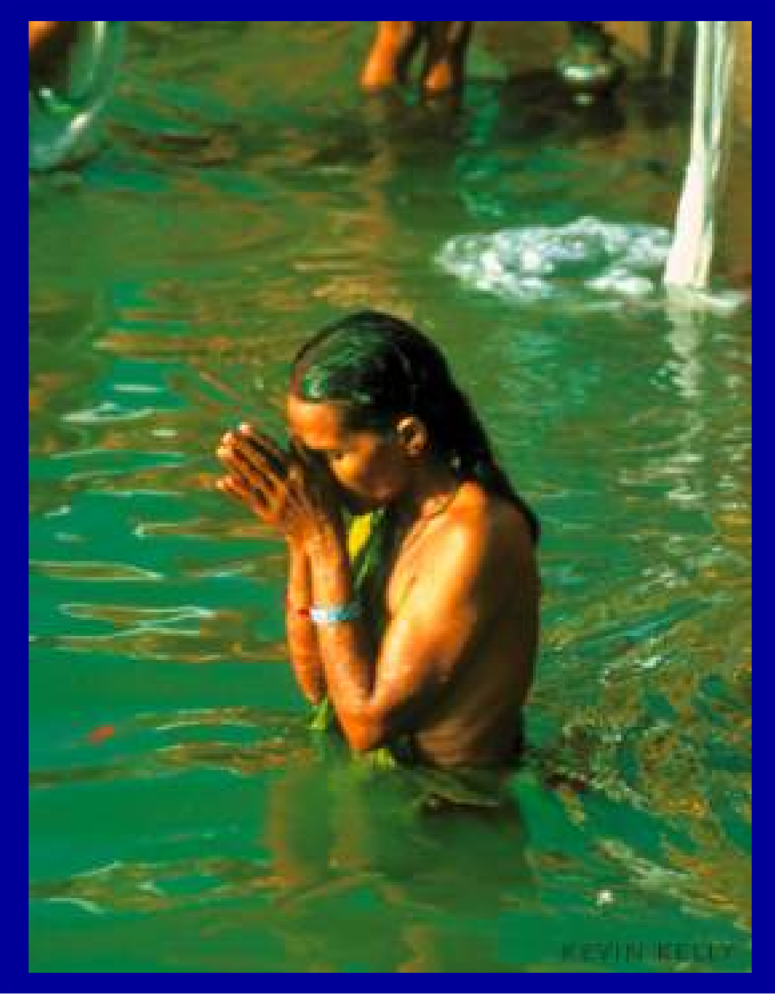
فرنازي, الهند

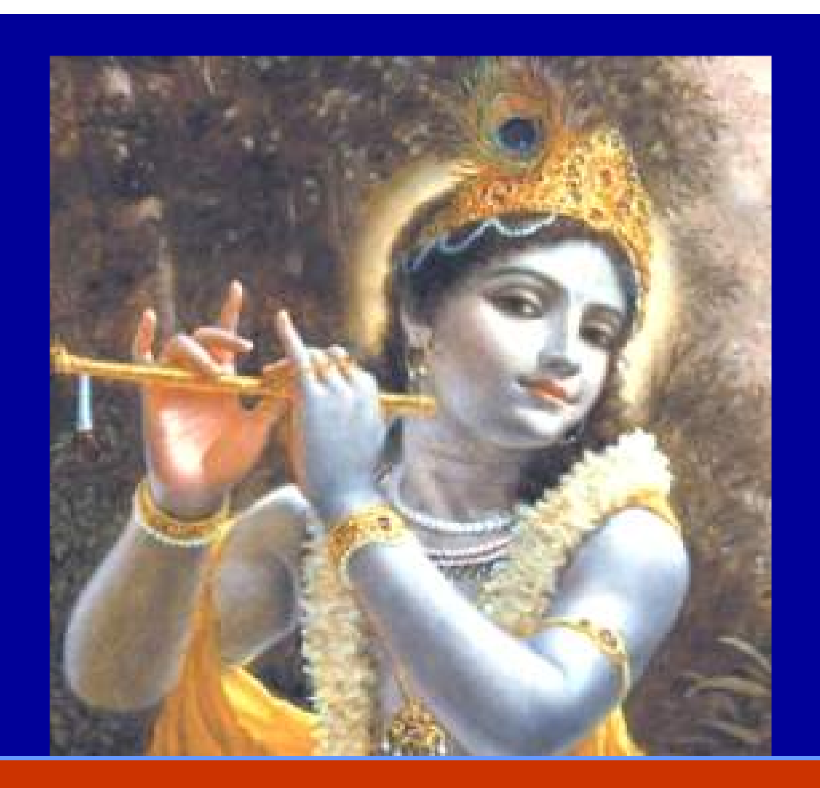
الحجاج من قبل مئات الآلاف يأتون **لغسل خطاياهم** في نهر الغانج.

أنهم يعدون أنفسهم على طول ضفة النهر على درجات جانب النهر و ينزلوا الدرجات للعمادة، و يصلون بهدوء











<u>كريستمس (عيد الميلاد) ليس إلا "كريشنا- مس" حرفياً</u>

كريستماس أو إكس- ماس ليس الا للعرف الهندوسي . كريستماس ليس الا معنى حرفي لـ "شهر كريشنا"

و لكن لحظة أيضاً ... ! ميلاد حورس سعيد أيضاً



عقيدة مجمع نيقيه ومجمع القسطنطينية

- هذه العقيدة موجودة بنصها لدى النصارى في عقيدة مجمع نيقية (سنة 325م) ومجمع القسطنطينية (سنة 381م) ومجمع أفسيس (سنة 431) ومجمع خلقيدونيه (سنة 451م) .
- ونصها : "نؤمن بإله واحد : الله الأب كلي القدرة . خالق كل شيء ما يرى ومالا يرى ونؤمن برب واحد يسوع المسيح ،ابن الله ، المولود من الأب ، إله من إله، نور من نور ، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، من ذات الجوهر مثل الأب ، به خلق الكل ، ما في السماوات وما في الأرض ، الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل وتجسد وعاش بين الناس ، الذي تألم ، وفي اليوم الثالث قام وصعد إلى السماء ، ويأتي ليدين الأحياء والأموات . ونؤمن بروح القدس الرب المحيي المنبثق من الأب الذي هو مع الأب والابن مسجود له وممجد"

عقيدة الامانه الاولى

" نؤمن بالله الواحد الاب ضابط الكل مالك كل شئ صانع مايرى ومالا يرى وبالرب يسوع المسيح ابن الله الواحد بكر الخلائق كلها الذي بدأ من ابيه قبل العوالم كلها وليس بمخلوق ولا مصنوع. اله حق من اله حق. من جوهر ابيه الذي بيده اتقنت العوالم, وخلق كل شئ الذي من اجلنا معشر الناس, ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح القدس وصار انسانا وولد من مريم البتول العذراء, وتألم من ايام بيلاطس النبطي, ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب, وصعد الى السماء, وجلس على يمين ابيه. وهو مستعد للمجئ مرة اخرى للقضاء بين الاموات والاحياء. ونؤمن بمعمودية واحدة لغفران الخطايا , وبجماعة واحدة قديسة جاثليقي (المؤمنون بالكنيسة الجامعة) وبقيامة ابداننا, وبالحياة الدائمة ابد الابدين".

بولس في رسالته الى اهل كولوسي

" شاكرين الاب الذي اهلنا لشركة ميراث القديسين في النور, الذي انقذنا من سلطان الظلمة, ونقلنا ملكوت ابن محبته, الذي لنا فيه الفداء بدمه, غفران الخطايا. الذي هو صورة الله غير المنظور, بكر كل خليقه, فانه فيه خلق الكل, مافي السموات ومافي الارض, مايرى ومالايرى, الكل به وله قد خلق, الذي هو قبل كل شئ, وهو يقوم الكل. وهو رأس الجسد الكنيسه, الذي هو البداءه, بكر الاموات, لكي يكون متقدما في كل شئ".

عبادة مريم العذراء لدى فرقة النصارى

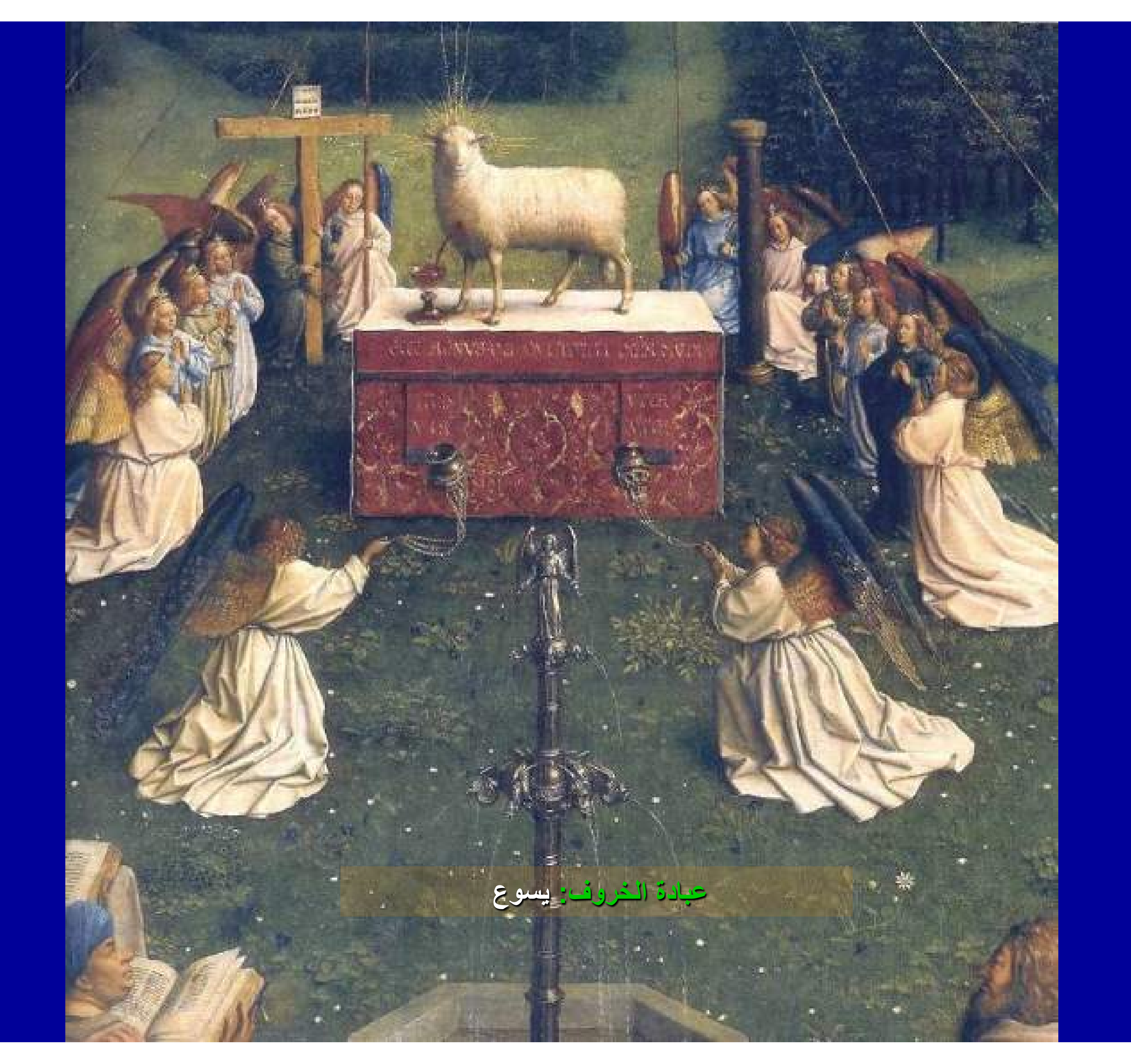
- يقول كارل يونج في كتابه "سيكلوجية الأديان الغربية":

" لقد اعلن مجمع افسس عام 431 ان مريم العذراء ولدت الاله. وتم ذلك في المكان الذي كان يشهد عبادة ديانا. وشاعت اسطورة ان مريم لجأت مع الحواري يوحنا الى افسس, حيث عاشت هناك. وكانت تعبد ديانا, فانتشرت عبادة مريم لدى الكولديين وتراقيا وسيثيا, وكان معظم اتباع هذه الملة من النساء. وكانت هناك معابد لمريم خاصة, كما كان لها كاهنات يحتفلن في ايام معلومة, ويقدمن اللحم المشوي لمريم, ومن ثم يأكلنه معها. وهي احتفالات تشبه القربان المقدس"



نقش على لوحة يظهر مريم عند ولادة يسوع و هو في حضنها
مع يوسف بينما بعض الوثنيين يجلبون و يقدمون بعض الهدايا .





عبادة الخروف: يسوع

القران يذكر عبادة مريم

- قال تعالى :(واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله. قال سبحانك, ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم مافي نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب) المائدة 116

الكاثوليكية

- " تعتبر مريم العذراء في مكانه عالية جدا وهي ام الاله (ومريم العذراء البتول ولدت الهنا وربنا اليسوع المسيح الذي مع ابيه في الطبيعة, ومع الناس في الناسوت والطبيعة).

وقد رفعت الى السماء جسدا وروحا, وهي في السماء تشفع للمرضى. ولهذا انتشرت طقوس تمجيد مريم وتماثيلها لدى الكاثوليك خاصة.

وهناك اعياد للاحتفال بعيد رفعها الى السماء يسمى عيد الصعود الى السماء في 15 اغسطس ورغم مكانتها العالية جدا الا انها لا تدخل ضمن الثالوث الالهي"

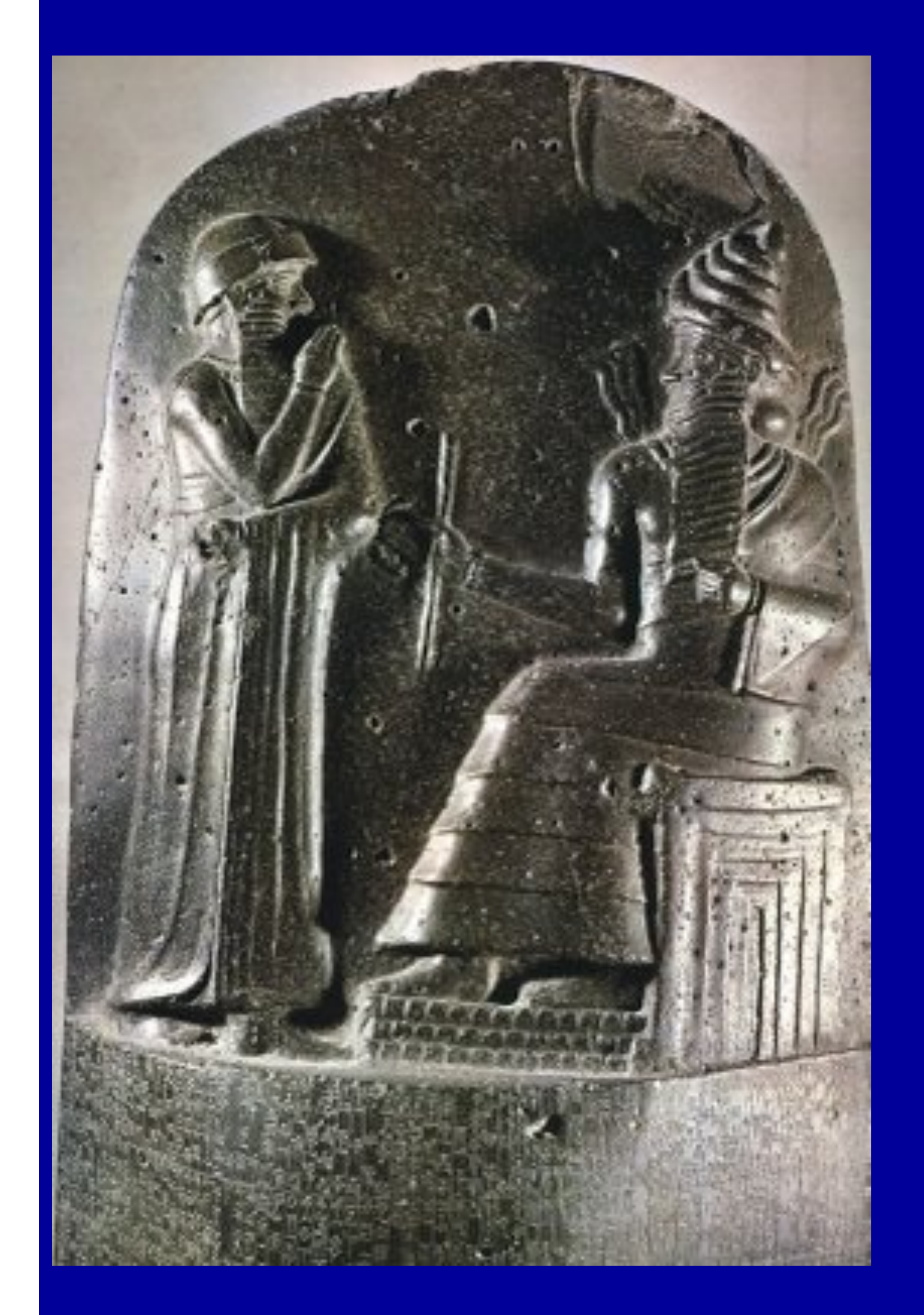
التثليث عند الفرس :

لدى الفرس تثليث مشابه :

- الإله الأكبر هو ميثرا الإله الشمس ويحيط به كوتيس وكوتوباتيس حاملا المشاعل وكلهم آلهة من نور .

التثليث في بابل القديمة :

- لديهم آلهة مثلثة أخرى هي سن (القمر) وأداد (العاصفة) والأب (أنو) .
- ولديهم أيضا الشمش (الشمس) وسن (القمر) وعشتار (نجمة الزهرة وعند اليونان والرومان هي فينوس) .
- هذا التثليث الاخير موجود في اليمن منذ عهد سبأ (الألف قبل الميلاد) .



بعض الأمور بدأت في بلاد ما بين النهرين (بابل – العراق)
حمورابي عرف أن توحيد الناس و بلاده لا يمكن حله الا بتبني
إله واحد وحيد (مورداك), عقيدة واحدة, نفس اللغة و القوانين.
إذن اختار تبني لغة واحدة هي الأكادية (لهجة سامية عربية),
حالة قانون منفردة, سمي قانون حمرابي. الأول في العالم.

أقوال علماء الأديان في هذه التأثيرات :

- يقول العالم النفسي الشهير كارل يونج في كتابه : (علم النفس والأديان الغربية) : (إن جذور المسيحية والتثليث تعود إلى الأديان الوثنية القديمة في بابل ومصر وفارس والهند واليونان) ، ويقول : (إن التثليث ليس فكرة مسيحية وإنما جاء من الأديان الوثنية القديمة . إن آباء الكنيسة لم يشعروا بالراحة إلى أن أعادوا بناء عمارة التثليث على غرار نموذجها المصري الأصيل) .

كارل يونج في كتابه سيكلوجية الاديان الغربيه

” ان تاريخ التثليث يظهر وكانه بلورة تدريجية للمقال الاصيل المتحدر من الوثنيات القديمة. وصاغ بذلك التصورات الجسدية للاب والابن والحياة, وذلك وفق المقال الاصيل عبر صورة خارقة, وهي صورة الثلاثة الاكثر قداسة في واحد..

انه يصعب علينا ما يعنية التثليث بالنسبة لنا سواء على المستوى العملي او المستوى الاخلاقي الرمزي. ان اللاهوتيين انفسهم يشعرون ان المناقشات حول هذه القضية تظهر وكانها نوع من انواع الشعوذه الفارغة غير المجدية. بل ان كثيرا من الاهوتيين لا يرتاحون الى فكره تأليه المسيح ويعتقدون ان حشر روح القدس (في الثالوث) احراج لا معنى له. وكان الباحث الالماني د.ف. ستراوس يقول: ” الحقيقه ان كل من يعلن ايمانه بهذه العقيده انما يعلن تخليه عن كل قوانين التفكير البشري.“

كارل يونج في كتابه سيكلوجية الاديان الغربيه

- ان تحويل المسيح من انسان وبشر ونزع الالوهية عنه يضرب اعماقه في العقائد المسيحية الاولى التي ناهضت تاليه المسيح.
- ان مناهضة التأليه وعقيدة التثليث في عصرنا الحاضر تطلق صورا للالوهية اقرب الى اليهودية والاسلام منه الى المسيحية التاريخية .
- " ولا شك ان كل من يحاول التعرض لمسألة التثليث من وجهة نظر فكرية او عقلانية سيضطر الى الجدل والخصام والتعرض لغوغائية اباء الكنيسة الفارغة المعنى"

أقوال علماء الأديان في هذه التأثيرات :

- ويقول الباحث الديني المشهور لو كليرك : (طبعا استعار المسيحيون المؤمنون من هنا وهناك بعض التفاصيل الوثنية أنى وجدوها) .
- ويقول الأب دولا هاي : (إن الطبيعة البشرية التي تتصرف وفقا لمشاعرها الدينية كافية لتفسير تشابه الشعائر المسيحية وشعائر عبادة ميثرا الفارسية) .
- يقول اندريه نايتون في كتابه : (المفاتيح الوثنية للمسيحية) : (إن الكنيسة ابتلعت بعض العناصر الوثنية ولكنها أضفت عليها طابعها الخاص وذلك لاستقطاب ما يمكن استقطابه من عبدة الأصنام, وهذا ما أدى إلى دخول عناصر وثنية جديدة على المسيحية) .

يقول اندرية نايتون في كتابه " المفاتيح الوثنية المسيحية":

- ان عبارة ابن الله كانت سببا في هزيمة الديانة المسيحية بين اليهود الذين اعتبروا الكلمة كفرا بينما كانت سببا لانتشارها بين الوثنيين وعبدة الاصنام الذين كانوا يعايشون هذه الفكرة منذ فترات سحيقة وخاصة وثنيي البلاد الهلينية.
- اننا لا نستطيع نحن مؤرخي الاديان الا ان نعترف بالاصل الوثني لعبارة ابن الله. كما ان هذه العبارة لها تاثيركبير في استقطاب الكثير من الوثنيين ودخولهم في المسيحية.

اندرية نايتون في كتابه " الاصول الوثنية المسيحية"

- يقول القديس جيروم: ان المسيح ولد في المكان الذي فيه ادونيس (اله يبعث في الربيع ويموت في الخريف والشتاء) ان بيت لحم كانت تظلله غابة مقدسة تسمى غابة ادونيس, حيث كان الناس يبكون ادونيس عشيق الالهة فينوس (عشتار, الزهرة) بل ان المسيح (حسب زعمهم) ولد في المغارة التي ولد فيها ادونيس. واختيار هذه المغارة بالذات دليل على تحول المعابد واماكن الوثنية الى شعائر وعبادات مسيحية.

اندرية نايتون في كتابه " الاصول الوثنية المسيحية"

- ان فكرة حياة كائن الهي على الارض امر طبيعي جدا في التفكير الوثني, بل ان الوثني يرى ان هذا التجسيد افضل طريقة لاختراق العالم الالهي الغرائبي. ان نزول الاله الى الارض على شكل انسان افضل طريقة للحوار المباشرالمرئي بين الالهة والبشر.

اندرية نايتون في كتابه " الاصول الوثنية المسيحية"

- يقول القديس جوسيتنيان في كتابة الدفاع عن المسيحية:

" اننا حين نقول ان الكلمة تجسدت في المسيح من غير اجتماع جسدي انما نعني امرا اكثر غرابة من تلك القصص التي تروي ولادة ابناء زيوس (كبير الالهه عند اليونان)".

اندرية نايتون في كتابه " الاصول الوثنية المسيحية"

- ان الوثنيات القديمة كانت دائما حافلة بقصص من هذا النوع: ملك او زعيم من اصل الهي. اننا نجد في الصين مثلا ان معظم السلالة الحاكمة كانت من اصل الهي كالامبراطور الاول تشيو, وهيونس ابن اله السماء من امراة فانية... كذلك معظم الملوك السومريين والحثيثيين كانوا من اصل الهي.
- في مصر كان الفراعنه اولاد اله الشمس امون رع الذي اتحد مع الملكة واتخذ شكل حاكم. والشئ نفسه موجود لدى الاغريقيين واليابانيين.

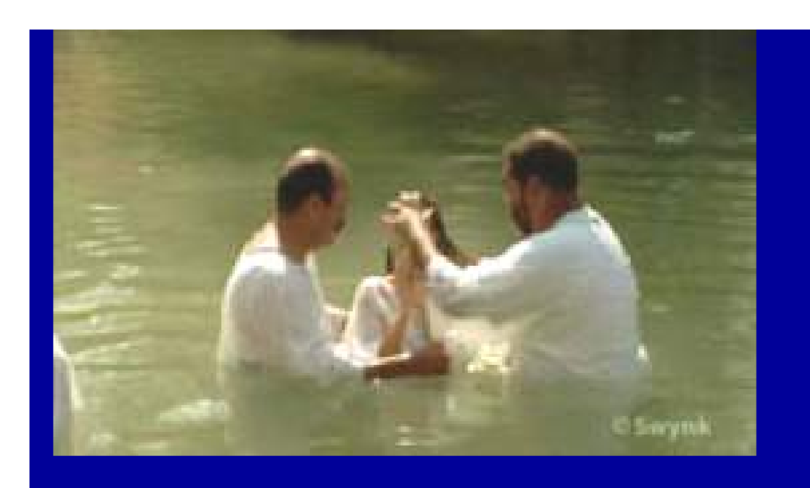
يقول شارل جنيبر (استاذ تاريخ الاديان في فرنسا) في كتابه المسيحية نشأتها و تطورها:

- ”كانت المسيحية دينا عالميا يتخذ الحرب وسيلة لنشرها, دينا متعصبا بل شديد التعصب, لا يقبل انصاف الحلول.. وكانت الكنيسة ملتقى العديد من العقائد التي لا يستسيغها المنطق والعقل, وذات طقوس متعددة ومعقدة, وحملت قدرا وافرا من رموز السرية والفعالية.. وقد فرض الاكليروس نفسه وهيمن على عقائد الناس وحياتهم العامة والخاصة, معتمدا على جيوش الرهبان في سلسلة متدرجة من النظام الهرمي الذي يقف على قمته البابا, ويساعده عدد كبير من الكرادلة والمطارنة. ولا تكاد توجد اية رابطة بين الدين البسيط الذي نادى به النبي المتواضع يسوع الناصري ذوالخلق الرفيع, وبين هذا الدين المعقد, الشديد التعقيد, الذي يقف على قمة رأسة الهرمي البابا والكرادلة والاساقفة“.

يقول شارل جنيبر (استاذ تاريخ الاديان في فرنسا) في كتابه المسيحية نشاتها و تطورها

- " الحقيقة الثابته التي لاجدال فيها ان الكنيسة لم تتمكن من الانتصار خلال القرن الرابع الا بفضل انهزام الايمان الاول الذي جاء به يسوع ونشره الحواريون الاثنا عشر"

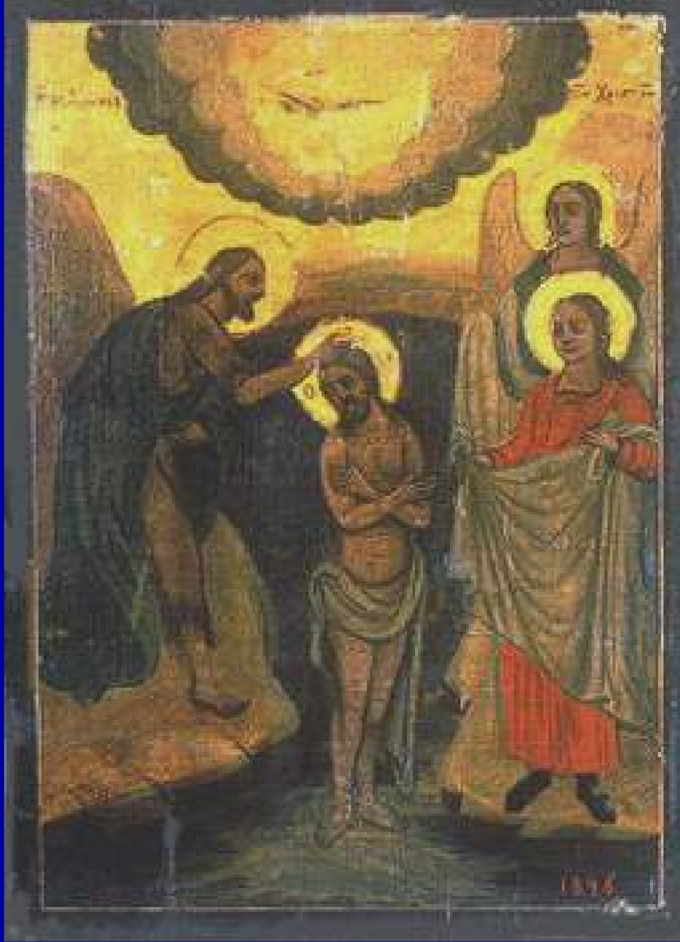

عبادة الخروف



العمادة في نهر الأردن







تأثيرات بولس الوثنية على الديانة المسيحية :

- لقد ولد بولس في طرطوس التي كانت مركزا للثقافة الهلينستية, وكانت مركزا تجاريا مهما وملتقى لعبادات آلهة متعددة مثل : أتيس ، وميثرا ، وأدونيس ، وتمز، وهي كلها آلهة تتصف بصفات بشرية ، وتتعذب ثم تموت ، لتفتدي معتنقيها والمؤمنين بها .
- وقد تأثر بولس بذلك كله فلما دخل المسيحية أدخل عقيدة الفداء, وأن يسوع تعذب وصلب من أجلنا, وأنه نزل من السماء وتجسد في صورة بشرية من أجل أن يفتدينا من الخطيئة واللعنة, فصار هو بدلا عنا الخطيئة واللعنة. واستطاع بهذه العقيدة أن يقترب من ملايين البشر الوثنيين في امتداد الامبراطورية الرومانية الضخمة .

بولس مؤسس المسيحية الحالية:

- يقول هيام ماكبي رئيس قسم الاديان في جامعة لندن في كتابه "صانع الاسطورة بولس واختراع المسيحية":

" ان المسيحيين يظنون ان يسوع المسيح هو الذي اسس ديانتهم, ذلك لان احداث حياته هي التي ارست دعائم المسيحية, لكنهم يعتبرون ان بولس هو المفسر الحقيقي لمهمة يسوع.

علينا ان نعترف ان بولس لم يعرف المسيح, وانهما لم يلتقيا ابدا. ومع ذلك فقد كان بولس يزعم ان مايقوله عن يسوع المجيد ليس افتراء ولا اجتهادا، بل هو وحي اوحى به يسوع المجيد بلقاءات مباشرة مع بولس."

هيام ماكبي يقول

" ان بولس لا يسوع هو مؤسس المسيحية الموجوده والمعروفة في التاريخ. وقد قام هذا الدين الذي جاء به بولس، ولم يأت به المسيح على فكرة ان كائنا الهيا مات وتعذب للتكفير عن خطايا البشر. وهي عقيده منتشره لدى العديد من الوثنيات الموجوده في طرطوس المدينة التي ولد فيها بولس ونشأ وتعلم. والخلاص الوحيد عند بولس هو الايمان بهذه التضحية، والتوحد الديني بها عن طريق التعميد والقربان المقدس "

(Eucharist)

هيام ماكبي يقول

- " لقد استقى بولس هذه العقيده من المصادر الهلينستية ومن الشعوب الوثنية التي عاش في وسطها دهرا، وافترى هذا الدين الجديد بخلطه بتعاليم يسوع. وقد حوله من دين توحيدي محض الى دين يدعي التوحيد، وفي نفس الوقت يؤمن بثلاثة آلهه، في آن واحد مع التركيز على عقيده الفداء..."

هيام ماكبي يقول

- " و يسوع هو الخروف الذي ذبح من أجلنا. نزل من السماء من عرشه ليتحول الى بشر حتى يتألم ويتعذب ويصلب ويموت ويصير هو لعنة. لأنه مكتوب (كل من علق على خشبة ملعون). ويتحول هو الى خطيئة، كل ذلك من اجل ان يتحمل عنا جميع خطايانا ولعناتنا فيصير هو اللعنة وهو الخطيئة فهو الحمل (الخروف) الذي ذبح من اجلنا .. ولكننا نتوحد به في طقس العماد ثم في طقس القربان المقدس حيث نأكل لحمه ونشرب دمه عندما نأكل ونشرب النبيذ من يد الكاهن"

هيام ماكبي يقول

- "لقد خلط بولس عبادة اتيس وادونيس وميثرا وازوريس... ومزجها بالكتابات اليهودية وبشئ من كلام يسوع وبقدرة فائقة كان يستدل على هذا الخليط العجيب بمقاطع من الكتاب المقدس كما يضيف عبارات الغنوصية وعقائدها التي ظهرت في زمنه"
- "ولا شك ان يسوع كان سيصدم ويذهل لهذه العقيده التي انشاها بولس ونسبها الى يسوع وسينكر تماما فكرة الاله المعذب الذي يفتدي البشر فهي فكرة وثنية لم يقل بها قط"

هيام ماكبي يقول

- ”لقد كان يسوع وحواريوه من اليهود ولم يغير الناموس (الشريعة)، ولم يكن رجل حرب، بل كان وديعا داعيا الى السلام وللتضحية والزهد والتسامح والكرم والمحبة، شديدا على المتنطعين من الكتبة الفريسيين الذين يراؤون ويتظاهرون بالتمسك بالدين ويتركون جوهره.“

كتاب اسطورة تجسد الاله
لثمانية من اساتذة علم اللاهوت في اربع جامعات بريطانية

- " المؤلفون مقتنعون ان تطورا لاهوتيا مطلوب الان في الربع الاخير من القرن العشرين وتبرز الحاجة لذلك من نمو حجم المعلومات عن الاصول المسيحية والتي تضم اعترافا بان المسيح كان انسانا اختاره الله لدور خاص في اطار الارادة الالهية وان الاعتقاد المتأخر بأن الله المتجسد –الشخص الثاني في الثالثوث المقدس-الذي يحيا حياة بشرية ليس هو الا اسلوبا اسطوريا شاعريا للتعبير عن اهميته بالنسبة لنا. وهذا الاعتراف مطلوب منا لمصلحة الحقيقة، ولكن لهذا الاعتراف ايضا اهمية متزايدة على صعيد الواقع بالنسبة لعلاقتنا بالناس الاخرين ابناء الديانات الكبرى"

كتاب اسطورة تجسد الاله

- يقول دون كوبيت احد المؤلفين:

" ان يوحنا الدمشقي (675-749) وهو يرد على المعترضين على عبادة الايقونات وانها بدعة، ولم ترد في الكتاب المقدس بقوله:(انكم لن تجدوا التثليث، او وحدة جوهرالاب والابن، او ثنائية الطبيعة في المسيح (انسان واله في نفس الوقت)، في الكتب المقدسة. ولكننا نعلم ان هذه المعتقدات صحيحة، وهي كلها بدع مستحدثه جاء بها الاباء، واذا ضاعت هذه التقاليد يصبح الانجيل كله مهددا)"

كتاب اسطورة تجسد الاله

- يسخر كوبيت من هذا المنطق المعوج ويقول:" ان هذا يكشف صورة غريبة عن المسيحية: التقلب وعدم الثبات والسرعة في اضافة القدسية الدينية على البدع لدرجة ان من يشك فيها يجد نفسه معتبرا من اصحاب البدع الخطيرين والهراطقة".

كتاب اسطورة تجسد الاله

- ويقول:" ان عقيدة التجسيد (ان تجسد الاله في يسوع) لاتنتمي لروح المسيحية بل تنتمي لفترة ما من تاريخ الكنيسة قد انتهى امرها، وتلك هي الحقيقة. لقد مرت فترات معينة في القرن التاسع عشر بدا فيها الانهيار الداخلي للعقيدة الخلقيدونية القديمة في نظرتها للمسيح التي تجعله الها، والتي سادت مدة الف وخمسائة عام".

كتاب اسطورة تجسد الاله

- "ان الفترة التي وضعت فيها اطر العقيدة المسيحية الكلاسيكية عن المسيح والتي تم فيها تأليه يسوع كانت هي ايضا الفترة التي نمت فيها الوثنية في المسيحية، وقامت بتصوير ونحت الايقونات عن المسيح. وهذان التطوران جاءا نتيجة للتأثر العميق بالحاجات والضغوط السياسية (بسبب تحول قسطنطين الوثني عابد الشمس الى المسيحية)".

عقيدة التجسد واثارها الضارة بالايمان بالله

- يقول كوييت:" لقد ادت هذه الطريقة في المعتقد المسيحي في التجسد الى آثار ضارة بالنسبة للايمان بالله، وبالنسبة لادراك علاقة الانسان بالله .. وادت الى نمو عبادة ايقونيات المسيح، وتحولت الرموز الى حقائق".

عقيدة التجسد واثارها الضارة بالايمان بالله

" في التصوير الايقوني المسيحي لم يكن هناك تمييز بين المسيح والامبراطور، واعلن علماء اللاهوت ان تبجيل وتقديس ايقونات المسيح يعادل تماما تبجيل وتقديس شعائر وامارات الامبراطور. واصبح المسيح اساسا للامبراطورية المسيحية، وللسلطتين السياسية والكهنوتية في هذا العالم.. وجعلت المسيحية نظاما استبداديا مطلقا، وضاعت تعاليم يسوع، ولم يسمح لها بعد ذلك بالتاثير على دراسة شخصية يسوع. ولعل حب عمل الخير هو الخاصية الوحيدة التي استبقوها ليسوع، والتي اشترك معه فيها الملك اليوناني."

عقيدة التجسد واثارها الضارة بالايمان بالله

- "ان الابحاث في القرن التاسع عشر والقرن العشرين ادت الى ان يرى الباحثون في الاناجيل مجهودات بشرية ملئية بالتناقض والاخطاء ولكنها تعبر عن قيمة دينية اكبر واعمق. ومتى ازيلت صفة المطلق او المعصومية من الكتب المقدسة (الاناجيل) فانها تكون ذات قيمة دينية عميقة وكبيرة".

عقيدة التجسد واثارها الضارة بالايمان بالله

- "ان عقيدة التجسد التي تعتبر يسوع الها معبودا هي عقيدة وثنية. والصلاة المباشرة للمسيح في الطقوس التعبدية تحولت الى عبادة ولاهوت يتمحوران حول المسيح، وتلى ذلك دخول الوثنية في المسيحية. وصارت العقيدة المعترف بها لدى جميع الكنائس " ان سيدنا يسوع هوالله المنقذ ولاشيئ غير ذلك. وهو عين الوثنية وعبادة البشر"

الاب سيداروس اليسوعي في كتابه تكوين الاناجيل

- " ليس الكتاب المسيحي (الاناجيل) كتابا منزلا كتبه الله، بل هو كتاب بشر بالهام الروح القدس. وسيجرنا الحديث الى ان نقر بان الكتاب كان في بداية الامر عبارة عن روايات شفهية تداولتها الجماعات المسيحية الاولى، ثم دونها الانجيليون الاربعة، كل باسلوبه الخاص.
- وكل ما قلناه يكفي ليقنع باحثا سطحيا بان الاناجيل قد حرفها المسيحيون، اذ ان بين يسوع الناصري والروايات الشفهية والتدوين الرباعي عن يسوع الممجد فجوة وهاوية لا يمكن ردمها."

تقول الرهبانية اليسوعية ولجنة الكتاب المقدس المسكونية العالمية التي تمثل جميع الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية وغيرها

- " اسفار الكتاب المقدس هي عمل مؤلفين و محررين ظل عدد كبير منهم مجهولا،لكنهم على اي حال لم يكونوا منفردين لان الشعب كان يساندهم. فمعظم عملهم مستوحى من تقاليد الجماعة، وقبل ان تتخذ كتبهم صيغتها النهائية انتشرت بين الشعب وهي تحمل اثار ردود فعل القراء في شكل تنقيحات وتعديلات، وحتى في شكل اعادة صياغة بعض النصوص الى حد هام او قليل الاهمية. بل ان احدث الاسفار ما هي الا تحديث لكتب قديمة. وكل هذه الكتب عدلت وبدلت مرارا واضيف اليها واسقط منها."

المسكونية العالمية ومجلس الكنائس العالمي

- " ان تاليف الاسفار السبعة والعشرين (العهد الجديد) وضمها في مجموعة واحدة اديا الى تطور طويل ومعقد والفجوة التاريخية والجغرافية والثقافية التي تفصلنا عن عالم العهد الجديد هي عقبة كأداء يعسر فهمها."
- "وقد نسخت تلك النصوص مرارا. واختلفت النسخ اختلافا شديدا. ان نسخ العهد الجديد التي وصلت الينا ليست كلها واحدة، بل ربما يمكن ان يرى المرء فيها فوارق مختلفة الاهمية، ولكن عددها كثير جدا."

المسكونية العالمية ومجلس الكنائس العالمي

- "ان نص العهد الجديد قد نسخ ثم نسخ طوال قرون كثيرة بين نساخ صلاحهم للعمل متفاوت، ومامن احد منهم معصوم من مختلف الاخطاء التي تحول دون ان تتصف اي نسخة مهما بذل فيها من جهد بالموافقة التامة للمثال الذي اخذت عنه. ويضاف الى ذلك ان بعض النساخ حاولوا ان يصوبوا ماجاء في مقالهم، وبدا لهم انه يحتوي على اخطاء واضحة، اوقلة دقة في التعبير الالهي."

المسكونية العالمية ومجلس الكنائس العالمي

- ”وهكذا ادخلوا الى النص قراءات جديدة تكاد تكون كلها خطأ. ثم يضاف الى ذلك ان استعمال كثير من الفقرات في اثناء اقامة شعائر العبادة ادى في احيان كثيرة الى ادخال زخارف غايتها تجميل الطقس، او الى التوفيق بين النصوص المختلفة“.

المسكونية العالمية ومجلس الكنائس العالمي

- "من الواضح ان ما ادخله النساخ من التبديل والتغيير على مر القرون تراكم بعضه على بعضه الاخر فكان النص الذي وصل اخر الامر الى عهد الطباعة (في القرن الخامس عشر الميلادي) مثقلا بمختلف الوان التبديل التي ظهرت في عدد كبير من القراءات"..

المسكونية العالمية ومجلس الكنائس العالمي

- "أدى البحث الدقيق المضني الى ان دراسة العدد الكبير جدا من الوثائق تؤدي الى قراءات مختلفة جدا لهذه النصوص. وبوسع علماء النقد على اثر هذا العمل الذي لم يكتمل الى اليوم ان يعتمدوا على فئات من الاصول، يظهر منها مثال النص .. ولكن لا يرجى في حال من الاحوال الوصول الى الاصل نفسه"

المسكونية العالمية ومجلس الكنائس العالمي

- ”و هدف اصحاب هذا النقد ان يوضحوا بجلاء نوع التدخل الذي قام به الناسخ، والاسباب التي دعته الى ذلك. وقد حصل علماء النصوص خلال المائة والخمسين عاما الماضية على معلومات جديرة بالاعجاب.
- ان هذه النتائج مكنت من التقدم الكبير الذي يراه المرء اذا قارن بين طبعات العهد الجديد الحديثة والطبعات التي ظهرت منذ عام 1520. ولاتزال التحسينات والتصويبات مستمرة في كل طبعة من طبعات الكتاب المقدس، وخاصة بعد ظهور وانتشار مخطوطات مغارة قمران“

يقول الباحث المسيحي القس تكر T.G Tucker

- "الفت الاناجيل لكي تعكس بصورة واضحة افكار المجتمعات والحاجات الفعلية لها، ولم يتورعوا عن تعديلها وتغييرها، اوالاضافة اليها، اوالحذف منها، بما يتفق مع هدف الكاتب"

Honston Smith: The History of the Christians in the light of modern knowledge, Mentor Books p.320.

دائرة المعارف البريطانيا (الطبعة 15 لعام 1982)

- تتحدث عن الفترة الشفوية لكل من العهد القديم والعهد الجديد فتقول: " ان مرور فترة طويلة من الزمن تم فيها انتقال التعاليم والكتب شفويا ادى الى حذف واختصار واضافة لتلك التعاليم والكتب عندما جاءت فترة التدوين. ولم تصل الى فترة التدوين الا بعد تحويرها وتغييرها تغيرا كبيرا جدا. ثم ان المعضلة ازدادت بعد فترة التدوين التي امتدت الى عدة قرون وكان كل كاتب يضيف ما يراه مناسبا."

دائرة المعارف البريطانيا (الطبعة 15 لعام 1982)

- "ثم ان عمليات النسخ من هذه الكتب واجهت عمليات متعددة من التغيير المتعمد وغير المتعمد، ذلك ان الناسخ قد يرى ان المادة المكتوبة قد تؤدي الى تغيير العقائد او تهديد لها، فيقوم هو بكتابة مايظنه الحق والصواب، مقتنعا بان روح القدس توجهه الى الصواب. واذا عرفنا ان عملية كتابة العهد القديم قد استغرقت اكثر من الف عام فاننا ندرك دون ريب مدى التغيير الذي سيلحق بهذه الكتب في هذه العقود والازمان المتطاولة"

تتحدث دائرة المعارف البريطانية عن الترجمة المشهورة بترجمة الملك جيمس (ملك بريطانيا)

- والتي تعتبر موثقة ومعترف بها، وقد ظهرت عام 1611 ولكن التصويبات تتابعت، ففي عام 1870 وجد مجمع كانبري الكنيسي اخطاء فاحشه في هذه الترجمة، وصدرت طبعة جديدة من العهد الجديد بعد عمل دؤوب في الولايات المتحدة وبريطانيا عام 1881. وتم فيها احداث ثلاثين الف تغيير منها خمسة الاف تغيير هامة جدا. ثم استمرت التغيرات مرات عدة الى يومنا هذا.

من كلام يسوع الحق في الانجيل

- ” سأل واحد من الكهنوت يسوع : اي وصية هي اول الكل؟ فأجاب يسوع: ان اول كل الوصايا هي: اسمع يا اسرائيل الرب الهنا واحد، وتحب الرب الهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل فكرك وقدرتك. هذه هي الوصية الاولى وثانية مثلها: تحب قريبك كنفسك. ليس وصية اخرى اعظم من هاتين“ (انجيل متى 22/35 40 وانجيل مرقس 12/28-34)

من كلام يسوع الحق في الانجيل

- قال يسوع:" ان اردت تدخل الحياة فاحفظ الوصايا : لا تقتل، لا تزن، لا تسرق، لا تشهد الزور، اكرم اباك وامك. احب قريبك كنفسك. " (متى18,19-19)
- قال يسوع:" لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء. ما جئت لانقض شيئا بل لاكمل، فاني الحق اقول لكم، الى ان تزول السماء والارض. ولا يزول حرف من الناموس حتى يزول الكل" (متى 5/17)

من كلام يسوع الحق في الانجيل

- قال لهم يسوع: " الحق اقول لكم انه ليس عبد اعظم من سيده ولا رسول اعظم من مرسله" (يوحنا 13/16)
- " تعليمي ليس لي بل الذي ارسلني"(يوحنا 7/16)
- ولما سئل عن الساعة قال: " اما ذلك اليوم وتلك الساعة فلايعلم بها احد ولا الملائكة الذين في السماء الا الاب"(مرقس 13/32)

من كلام يسوع الحق في الانجيل

- قال :" هذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلته." (يوحنا 17/13)
- وقال لهم يسوع " الرب الهنا واحد والهي والهكم واحد"
- وفي انجيل متى ان الشيطان جاء يسوع واراه جميع الممالك والامم ومجدها وقال له:" اعطيك هذه جميعها ان خررت وسجدت لي . حينئذ قال له يسوع : اذهب يا شيطان لانه مكتوب للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد" (انجيل متى 4/8-10)

البشارة بالنبي محمد

- جاء في انجيل يوحنا 14-6/0" واما الان فانا ماضٍ الى الذي ارسلني. ليس احد يسالني الى اين امضي. لكن لاني قلت لكم هذا قد ملأ الحزن قلوبكم، لكني اقول الحق، انه خير لكم ان انطلق لانه ان لم انطلق لا ياتيكم البارقليط (وترجمتها الاكثر حمدا). ان لي امورا كثيره ايضا لاقول لكم, ولكن لا تستطيعون ان تحتملوا الان. واما متى جاء ذاك روح الحق، فهو يرشدكم الى جميع الحق، لانه لا يتكلم من نفسه، بل كل ما يسمع يتكلم به، ويخبركم بامور آتيه. ذاك يمجدني لانه ياخذ مما لي ويخبركم"

عيسى في القران

- قال تعالى:" واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين" (الصف 6)

عيسى في القران

- قال الله تعالى:" يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه، فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة. انتهوا خير لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصاحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا) (النساء 171-173)

عيسى في القران

- " لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا. ولله ملك السموات والارض وما بينهما، يخلق ما يشاء، والله على كل شئ قدير. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء، ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير" المائدة 17-18

عيسى ينفي التثليث

- قال تعالى: "واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله. قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ان كنت قلته فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم. وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد" المائده /116-117

- ”ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله، ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون“ ال-عمران /79
- ”لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار.

لقد كفر اللذين قالوا ان الله ثالث ثلاثه وما من اله الا اله واحد، وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن اللذين كفروا عذاب اليم. أفلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. “ المائدة/ 72-74

عيسى في القران

- " ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون. قل اتعبدون من دون الله مالا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل." المائدة 75-77

فسق أهل الكتاب

- قال تعالى : (ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم. منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون) آل عمران /110
- (قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون) المائدة/59

تعاليم عيسى عليه السلام

- ” قد سمعتم أنه قيل للقدماء لا تزن. أما أنا فأقول لكم : إن كل من ينظر إلى امرأة ليشتهيها فقد زنى بها في قلبه ، فإن كانت عينك اليمنى تعثرك فألقها عنك، لأنه خير لك أن يهلك أحد أعضائك ولا يلقى جسدك كله في جهنم“ انجيل متى (5/27-30)

تقرير مجلس الكنائس البريطاني

- "إن مجلس الكنائس البريطاني يقف ضد الاستغلال الجنسي ، ويبارك الصلة الجنسية في الزواج. ولكنه يرفض رأي الانجيل الداعي إلى العفة قبل الزواج أو الالتزام به بعده. ويدعو إلى التراخي في اجراءات الاجهاض وإلى استخدام وسائل منع الحمل للفتيات الصغيرات ولو بدون إذن أهلهن"

التايم الأمريكية 28 أكتوبر 1966 ص 38

دائرة المعارف البريطانية وفسق الباباوات

- " تمثل عائلة بورجيا الباباوات الفسقة الذين ظهروا في القرون الوسطى أصدق تمثيل. ومنهم البابا الإسكندر السادس واسمه رودريجو بورجيا الذي أصبح نائب البابا في سن الخامسة والعشرين وكان يعيش حياة البذخ وله العديد من العشيقات والأولاد غير الشرعيين الذين يعدون بالعشرات (لم تكن هناك وسائل منع حمل) . وكانت عشيقته المفضلة النبيلة الأسبانية فانوزا كاتاني التي أنجبت له أربعة أطفال اعترف بهم فيما بعد. وتولى الباباوية سنة 1492 إلى عام 1503. وكان البابا على علاقة محرمة بابنته الفاتنه لوكريزا وأنجبت منه طفلا. كما كانت على علاقة جنسية مع أخيها الكاردينال سيزار وقتل سيزار أخاه وكان أشد فسقا ودهاء من أبيه."

دائرة المعارف البريطانية لعام 1982 ج6/467البابا الاسكندر السادس

جوته: شاعر الالمان الأكبر يتحدث عن عيسى عليه السلام

ويسوع كان طاهر الشعور

لم يفكر الا في الله الواحد الأحد

فمن جعل منه الها فقد أساء اليه

وخالف إرادته المقدسه

ولهذا ظهر الحق لمحمد

وبه نال الفلاح والنجاح

فبفكرة الإله الواحد الأحد

ساد الدنيا بأسرها

الديوان الشرقي لجوته

جوته والرهبان والقسس

انهم يطفئون نور الله في أرض الله

محيلين اياه الى وادي الاحزان والبؤس

هنالك تكتشف سريعا كم هم بائسون

الديوان الشرقي لجوته



THE TRAGIC FABRICATION OF A SAVIOUR OF THE WORLD

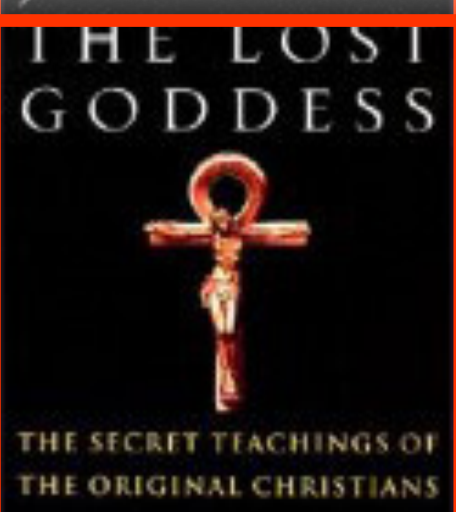
Jesus Never Existed

KENNETH HUMPHREYS



لا سيدنا المسيح وُجد و دعى بني اسرائيل لعبادة الله سبحانه و كان اسمه : النبي عيسى إبن مريم العذراء التي لم يمسسها رجل البتة.





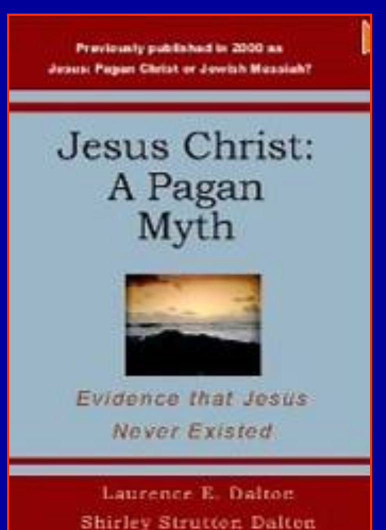


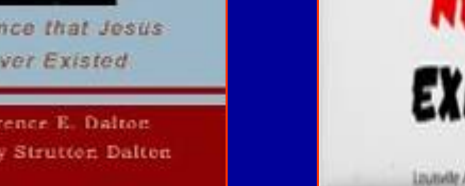
Georges Minois

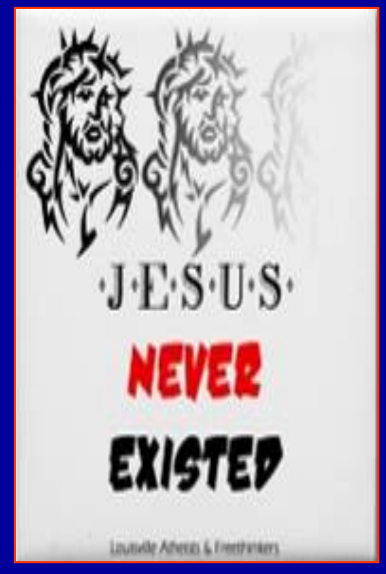
LE TRAITÉ DES TROIS IMPOSTEURS

Histoire d'un livre blasphématoire qui n'existait pas











والحمد لله رب العالمين ، ، ،